

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عن ذلك الطوق وأقصر عن الهوى والشوق وقنع بأدنى تحية وما يستشعره في وصف تلك العهد من أريحية فقال .

- (ألا خلياني والأسى والقوافيا ... أرددتها شجوي وأجهش باكيا) .
 - (أآمن شخصا للمسرة باديا ... وأندب رسما للشبيبة باليا) .
 - (تولى الصبا إلا توالي فكرة ... قدحت بها زندا وما زلت واريا) .
 - (وقد بان حلو العيش إلا تعله ... تحدثني عنها الأمانى خاليا) .
 - (ويا برد هذا الماء هل منك قطرة ... تهل فيستسقى غمامك صاديا) .
 - (وهيهات حالت دون حزوى وأهلها ... ليال وأيام تخال اللياليا) .
 - (فقل في كبير عاده صائد الطبا ... إليهن مهتاجا وقد كان ساليا) .
 - (فيا راكبا يستعمل الخطو قاصدا ... ألا عج بشقر رائحا أو مغاديا) .
 - (وقف حيث سال النهر ينساب أرقما ... وهب نسيم الأيك ينفث راقيا) .
 - (وقل لأثيلات هناك وأجرع ... سقيت أثيلات وحييت واديا) .
- انتهى ببعض اختصار .

وابن عائشة أشهر من أن يطال في أمره وليس الخبر كالعيان .

523 - وقال أبو عمرو يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي الإشبيلي الكاتب في فتح المهدية سنة 602 .

- (كم غادر الشعراء من متردم ... ذخرت عظامه لخير معظم) .
- (تبعا لمذخور الفتوح فإنه ... جاءت له بخوارق لم تعلم) .
- (من كل سامية المنال إذا انتمت ... رفعت إلى اليرموك صوت المنتمي)